مجلة آفاق بحثية

Psychometric properties of the perceived self-efficacy scale for kindergarten teachers

Operations
Zainab Khalaf Muhammad al-Hadd Abd al-Aal
Master's Researcher - Faculty of Early Childhood Education - Beni Suef University

Prof. Wafaa Rashad Rawi Abdel Jawad
Professor of Child Psychology - Faculty of Early Childhood Education
El Minia University

Prof. Heiba Mamdouh Hassan
Professor of Educational Psychology
Faculty of Education - Beni Suef University

Abstract: The current research aimed to know and clarify the psychometric properties of the perceived self-efficacy scale among kindergarten teachers. the research sample was (327) teachers, from which (100) teachers were chosen as an exploratory sample. To measure the stability of the scale and ensure the stability of the scale, the following were used: The Crew-Nubach alpha coefficient, and reliability by retesting. Application, the Siperman coefficient, Pearson-Brown coefficient, and the Guttman coefficient. The factorial validity of the scale was also verified by using confirmatory factor analysis using the statistical program (AMOS 26), in order to ensure the validity of the latent (or underlying) construct of the scale. All research results confirmed the validity of the psychometric properties of the perceived self-efficacy scale for kindergarten teachers and its validity to measure the trait for which it was developed.

Keywords: Psychometric Properties– Perceived Self-Efficacy– kindergarten teachers.

الخصائص السيكو مترية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمات رياض الأطفال

إعداد

زينب خلف محمد الهد عبدالعال

باحثة ماجستير – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بني سويف

أ.د./ وفاء رشاد راوي عبد الجواد

أستاذ علم نفس الطفل – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا

أ..د. هيبة ممدوح حسن

أستاذ علم النفس التربوي – كلية التربية جامعة بني سويف

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى معرفة وتوضيح الخصائص السيكو مترية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمات رياض الأطفال، وكانت عينة البحث (٣٢٧) معلمة، اختيرت منها (١٠٠) معلمة كعينة استطلاعية؛ لقياس ثبات المقياس والتأكد من ثبات المقياس، تم استخدام: معامل ألفا كرو نباخ، والثبات بإعادة التطبيق، ومعامل سيبرمان وبيرسون – براون ومعامل جتمان، كما تم التحقق من الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis، باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)؛ وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس. وأكدت جميع نتائج البحث صلاحية الخصائص السيكو مترية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لمعلمات رياض الأطفال وصلاحيتها لقياس السمة التي وضعت من أجلها.

الكلمات المفتاحية: : الخصائص السيكو مترية – الكفاءة الذاتية المدركة – معلمات رياض الأطفال.

المقدمة:

تمثل الكفاءة الذاتية المدركة ركنا أساسيًّا وبعدًا من أبعاد الشخصية الإنسانية؛ لما لها من أثر كبير في سلوك الفرد، متمثلة في اعتقاده حول ذاته وقدرته على التغلب على المهام والمشكلات الصعبة التي تواجهه، من خلال المهام التربوية ورغباته النفسية في تحقيق أهدافه التي يسعى إليها. ومن أجل الترقي بمستوى المؤسسات التعليمية والتربوية، فلابد من اختيار الأفراد القائمين على العملية التعليمية، التي تحظى بمراحل عدة بداية من مرحلة رياض الأطفال التي تعد الحجر الأساسي في بناء العملية التعليمية إلى مرحلة ما قبل التعليم الجامعي الأمر؛ الذي يتطلب من الجهات المختصة اختيار أفراد ذوي كفاءة عالية تضمن سير العملية التعليمية بنجاح وتحقيق أهدافها، والتي تعتمد على مؤهلات المعلمات في الجوانب النفسية والشخصية والمعرفية؛ لتعزيز أدائهم في قدرتهم على مواجهة الصعوبات والمشاكل التي تواجههم أثناء أداء المهام، ولأن الكفاءة الذاتية لها دور مهم جدًّا في تمكن المعلمات من مواجهة المشكلات التي تواجههم في بيئتهم الوظيفية (الشوا، ٢٠١٦)؛ من هنا أتت فكرة واهمية البحث في معرفة الخصائص العامة التي يجب أن تتمتع بها المعلمات من خلال بناء مقياس للكفاءة الذاتية المدركة يقيس أبعادهن نحو تلك المعتقدات التي يشعرن بها أثناء عملهم.

الكفاءة الذاتية . كما يعرفها باندورا . هي إيمان الفرد بقدرته على ترتيب أهداف العمل الرئيسة لإدارة المواقف المتوقع نجاحها في موقف معين، كما تؤثر معتقدات الفرد في الأسلوب والطريقة التي يفكر بها الأفراد، وكيف يتصرفون ويشعرون في الموا قف المختلفة (باندورا، ١٩٩٥). ولأن الكفاءة الذاتية تشير إلى قدرة الفرد على النجاح في المواقف التي تواجهه، فالكفاءة الذاتية تعد إحدى القدرات التي يجب أن يمتاز بها من يعمل في الوظائف التعليمية، التي تتطلب إدارة الأفراد والبيئة والبرامج التعليمية المختلفة. وهذا يشير الى المهارات التي يجب ان يتمتع بها الفرد لأداء مهامه (كوبانجولو ويوريك، ٢٠١٨).

وحيث إن الكفاءة الذاتية هي إدراك الفرد لقدرته، فمن اللازم قياس الكفاءة الذاتية عن طريق صياغة عبارات تقيس ما يستطيع الفرد فعله وليس ما سيقوم به (باندورا، ٢٠٠٦). فقد قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس التي استُخدِمت لقياس الكفاءة الذاتية المدركة، إلا أن هذه المقاييس لا تناسب الفئة العمرية التي تطرقت إليها الباحثة؛ وهي معلمات رياض الأطفال؛ الأمر الذي دفع الباحثة لبناء مقياس من إعدادها لتطبيقه على المعلمات رياض؛ لمعرفة مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهن؛ لما لهن من أهمية في العملية التربوية والتعليمية المهمة.

مشكلة البحث:

إن الكفاءة الذاتية المدركة هي أحد أهم المفاهيم التي ارتبطت بالموظفين والعاملين في مجال العمل عامة والتعليم بشكل خاص، ولكونها مهمة، وتتميز بقوة تأثيرها في دافعية الفرد أثناء القيام بالمهام والوظائف التي قد تصل لمستوى صعب في طبيعتها (لونيبورج، ٢٠١١)؛ فإحساس الفرد بكفاءته الذاتية وقدرته على

أداء مهامه يساعده في التحكم بظروفه المحيطة به، وتعزز شعوره بالإنجاز بالآتي، فإن قياس الكفاءة الذاتية للمعلمات، يعد ذا أهمية كبيرة؛ نظرًا لارتباطها بالمعتقدات والقدرات التي بداخلهن وما يمتلكنه من مهارات تساعدهم على تحدي وتجاوز الصعوبات التي تواجههن في عملهن، وما يترتب على ذلك من شعورهن بالإنجاز او الإخفاق فيه، كما ترتبط الكفاءة بمستوى الالتزام المهني لديهن (جارثيا، ٢٠١٥). إن قياس الكفاءة الذاتية للمعلمات في مرحلة رياض الأطفال له اهمية كبيرة؛ فعلى الرغم من توافر مقاييس لقياس الكفاءة الذاتية المدركة، فإنه لا يوجد مقياس يقيس بعد (الأهمية (قدر الفعالية) – العمومية – القوة أو الشدة)، وتظهر أهمية الأبعاد، ونظرًا لاستناد مفهوم الكفاءة الذاتية على النظرية المعرفية الاجتماعية، فقد تلخصت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما الخصائص السكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا؟

تساؤلات البحث:

تحدد مشكلة البحث في طرح التساؤلات الآتية:

١- ما مؤشرات صدق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة؟

٢- ما قيم ثبات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى معلمات رياض الأطفال لأبعاد الكفاءة الذاتية المدركة؟

أهداف البحث:

١- معرفة مؤشرات صدق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

٢- معرفة قيم ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال من خلال عينة البحث.

٣- معرفة الدلالة الإحصائية لأبعاد الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمات رياض الأطفال من خلال عينة البحث.

أهمية البحث:

- الأهمية النظرية:

١- على حد علم الباحثة فإن هذا المقياس هو أول مقياس يتم بناؤه لقياس الكفاءة الذاتية المدركة لمعلمات رياض الأطفال.

٢- تعد الدراسة مساعدة من الباحثة على الوقوف على الجوانب التي تحتاج الى تدعيم أكثر من قبل المسؤولين، ورفع كفاءات المعلمات مهاريًا وتطويرهن معرفيًا.

- **الأهمية التطبيقية:**

١- إمكانية تطبيق المقياس على معلمات في مراحل عمرية أخرى.

٢- إمكانية تزويد المسؤولين ببرامج تطوير ترفع مستوى كفاءة المعلمات الذاتية.

محددات البحث:

١- المحددات الموضوعية: بناء مقياس للكفاءة الذاتية المدركة.
٢- المحددات البشرية: معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا.
٣- المحددات المكانية: محافظة المنيا.
٤- المحددات الزمانية: عام (٢٠٢٢/٢٠٢٣).

التعريفات الإجرائية:

الكفاءة الذاتية المدركة:

هناك الكثير من التعريفات الخاصة بالكفاءة الذاتية المدكة، منها:

- هي معتقدات الفرد حول قدرته على إنتاج مستوى عال من الأداء للتأثير في أحداث الحياة التي تؤثر فيه (باندورا، ١٩٩٤).
- هي معرفة الفرد لتوقعاته الذاتية وقدرته على التغلب على الأعمال المختلفة بصورة ناجحة (خضير، ٢٠١٦: ٧).
- "إدراك ذاتي أو إيمان شخصي بقدراته على الأداء في مستويات محددة حتى في مواجهة التحديات الأكاديمية". (هونيك وبرودبنت، ٢٠١٦: ٧٣).

تعريف الباحثة: الكفاءة الذاتية المدركة هي اعتقاد الفرد بخبراته وقدرته على الجهد المبذول لأداء المهام، وإنجاز الأعمال عند مستوى معين من الأداء يكون لهذه القدرات تأثير في مواقف حياتهم.

التعريف الإجرائي: هي مجموع الدرجات التي ستحصل عليها العينة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة المستخدم في البحث.

الإطار النظري:

الكفاءة الذاتية هي تقيم ذاتي يقدمه الفرد عن إمكانياته وما يعتقده حول مدى قدرته على الإنجاز والأداء العقلي، وهي تمثل جملة من الأحكام الذاتية النشطة عقليًا وجسميًا واجتماعيًا وانفعاليًا، والتي يتم تفعيلها عند حل المشكلات. فالكفاءة الذاتية هي ثقة الفرد في قدراته خلال المواقف التي تواجهه ثقة كاملة، أو هي معتقدات الفرد حول قدراته الشخصية، مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الاخرى للتفاؤل (الجبوري، ٢٠١٣: ٥٤). وقد أشار (إبراهيم، ٢٠١٧: ١٢٣) إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة هي شعور الإنسان بالإنجاز وإثبات التفوق في العمل، وتقاس كفاءة الفرد بما ينجزه من أعمال أو مهمات؛ بما يتناسب مع الوسائل المتاحة للقيام بهذا العمل. إن إنجاز ما يتطلبه الفرد من عمل مرتبط بكفاءته الذاتية؛ فشعور الفرد بها تجعله أكثر قدرة على ضبط الظروف المحيطة به، كما أنها تعزز الإنجاز لديه (باندورا، ١٩٩٤).

وقد أشار باندورا أيضًا إلى الطريقة التي يفكر بها الفرد ومعتقداته وشعوره اتجاه المواقف تعد من محددات للكيفية التي يسلكها الفرد؛ فهو يترجم خبرات أداء المهام بناء على ما يمتلكه من قدرات وإمكانيات تدفعه لبذل قصارى جهده؛ لرفع مستوى أدائه بما يمكنه من نجاحه (باندورا، ١٩٩٧).

أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة:

حدد باندورا أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة بثلاثة أبعاد تتغير تبعًا لها، وهي:

١- **الأهمية (مقدار الفاعلية Magnitude)**: وتشير الى قوة دوافع الفرد للقيام بالمهام في المواضيع والمجلات والمواقف المختلفة، وأشار باندورا إلى أن هذا البعد يتحدد من خلال صعوبة وسهولة المواقف التي تؤكل للفرد للقيام بها (باندورا، ١٩٩٥: ٥٣). ويبدو قدر الفاعلية بصورة أوضح عندما تكون الأعمال مرتبة، طبقًا لدرجة الصعوبة والتباين بين الأفراد في توقعات الفاعلية، مع إمكانية تحديدها من خلال المهام البسيطة، والمتوسطة من حيث درجة الصعوبة، ولكنها تحتاج إلى مستوى أداء عال من المشقة. ومع ارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى الأفراد، فإنهم لا يقبلون على مواقف المواجهة والتحدي، ويعود السبب في ذلك إلى تدني مستوى الخبرات السابقة لديهم (أبو هاشم، ٢٠٠٥: ٣٨).

٢- **العمومية (Generality)**: وتشير الى إمكانية انتقال توقعات الفاعلية الى مواقف مشابهة؛ فالأفراد غالبًا ما يعممون شعورهم بالفاعلية في مواقف مشابهة للمواقف التي يتعرضون لها، وقد ذكر باندورا أن العمومية تتحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة مقابل المحددة، وهي تختلف باختلاف عدد الأبعاد، مثل: درجة تشابه الأنشطة، والطرق التي تعبر بها عن الإمكانيات والقدرات السلوكية، والمعرفية، والوجدانية، ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه (بوقصارة، زياد، ٢٠١٥: ٢٩).

٣- **القوة أو الشدة (Strength)**: تتحدد قوة فاعلية الذات لدى الأفراد في ضوء خبراتهم السابقة، ويشير هذا البعد إلى شدة عمق وقوة الإحساس بالكفاءة الذاتية، ويعني قدرة وعمق اعتقاد وتصور وإدراك الفرد لإمكانياته وقدرته على أداء المهام والأنشطة موضع القياس، وتتدرج هذه القوة من الأقوى إلى الأضعف (الزيات، ٢٠٠١: ٥١٠). وأضاف كل من كيم وبارك (٢٠٠٠) أن الأبعاد المكونة لفاعلية الذات تلعب الدور الرئيس في مستوى الأداء الأكاديمي للفرد، وأنها تعد منبئًا قويًا بأداء الفرد خلال المهام، وأن مستوى الفاعلية يتحدد في ضوء الثقة بالذات والضبط الذاتي، وتفضيل المهام الصعبة أو المثابرة.

مصادر الكفاءة الذاتية المدركة:

أشار (مطر ومحمود، ٢٠١١) إلى أن باندورا حدد أربعة مصادر من خلالها يكتسب الفرد الكفاءة الذاتية؛ وهي:

أ) الإنجازات الأدائية (Performance Accomplishment):

يرى باندورا أن الأداءات الفعالة هي الاكثر تأثيرًا للاعتماد عليها في الكفاءة الذاتية لدى الفرد؛ لأنه يعتمد على خبرات الفرد لإتقان الشخصية؛ فكلما نحج الفرد رفع ذلك من توقعات الكفاءة لدية، ما يشكل لديه الاحساس بالثقة بالنفس وبكفاءته العالية، ويشجعه على الإقبال على العمل؛ ومن ثم يساعد على تبادل الخبرات من موقف الى موقف آخر وتعميم هذه الخبرات من خلال النمذجة المشتركة، في حين أن الفشل يخفق الكفاءة الذاتية، وهذا يعتمد على الوقت والشكل العام للخبرات، وهذا يجعله يفقد الثقة في نفسه؛ ومن ثم في كفاءته والابتعاد عن أداء المهام؛ فالظروف المحيطة بالفرد تؤثر في قدرته وثقته بذاته؛ فالإخفاق يؤثر بشكل جزئي مع الظروف المحيطة بالفرد في مدى تقدم الفرد وإحساسه بكفاءته؛ لذلك ترتبط المظاهر المحيطة بعملية الأداء (جابر،١٩٩٠: ٤٤٣).

ب) النمذجة أو الخبرات البديلة (Vicarious Experience):

يؤثر تأثيرًا قويًا في الاعتقاد بالكفاءة الذاتية التعلم بالنمذجة، وملاحظة الآخرين، ويقصد بها الخبرات غير المباشرة، والتي يكتبها الفرد من خلال التعامل مع الآخرين وتغلبهم على الصعوبات التي تواجههم، فينتقل هذا الشعور من خلال النمذجة إلى الأفراد الذين يلاحظون الخبرات الناجحة؛ حيث تمكنهم هذه الملاحظات من تقدير وتعزيز كفاءتهم الذاتية (فرج، ٢٠٠٠: ٢٩٧).

ج) الإقناع اللفظي (Verbal persuasion):

تتأثر الكفاءة الذاتية بالإقناع اللفظي الذي يتلقاه الفرد من الاشخاص الذي يثق بقدرتهم على أداء المهام له، ويعنى مدى تثير كلام الآخرين في أدائه؛ فما يقوله الآخرون عن أداء الفرد يؤثر في دوافعه وقناعته بما يقوم بما من أفعال ومن تحفيز؛ فالأقوال الجيدة تدفعه للأفضل تقوي كفاءته الذاتية اتجاه ما يقوم به ، أما الحديث الغير المقنع فيجعل الفرد أقل تحفيزًا؛ ومن ثم تقل كفاءته، وهذا يعود الى مدى الوثوق بما نتحدث إليه؛ لأن ذلك يجعل الذات أكبر في الكفاءة الذاتية، ويجب أن يكون الأداء الذي ينصح الفرد بأدائه في مجمله يمكن القيام به على نحو منطقي، وألا يغير الإقناع في فاعلية وقدرته للقيام بعمل يستحيل القيام به في ظل ظروف موقف ما (باندورا، ١٩٩٧: ٨٥).

د) الحالات الفسيولوجية والانفعالية (Emotional &physiological States):

توثر الحالة الفسيولوجية والانفعالية في الكفاءة الذاتية وفي مختلف مجالات الوظائف العقلية والمعرفية والحسية والعصبية؛ حيث يعتمد الأفراد على حالاتهم الجسدية والانفعالية للحكم على قدرتهم؛ إذ يفسرون استجاباتهم للضغوط كعلامات لهشاشتهم وضعف كفاءتهم (باندورا، ١٩٩٨: ٧٤).

نظريات يستند عليها البحث:

توكد نظرية الكفاءة الذاتية بشكل صريح كيفية تمكين الأفراد والمجتمعات من خلال الشعور بالقدرة على تسهيل تحقيق الأهداف، وأن أهمية تصورات الفرد ومعتقداته لقدرته الشخصية كمحددات رئيسة للنتائج الناجحة، وأن جميع الأفراد أكفاء وقادرون على النجاح:

- **نظرية التعلم الاجتماعي:**

فقد تستند نظرية الكفاءة الذاتية على نظرية التعلم الاجتماعي، التي أشار إليها باندورا (١٩٧٧) بأن الكفاءة الذاتية تؤثر في استعدادات الفرد وإنجازاته الشخصية ورغباتهم ودوافعهم، كما تؤثر في كيفية تفكيره (أبون وآخرون، ٢٠٢١)؛ فالفرد يقيم نفسه من حيث قدراته وسلوكه بناءً على اعتقاده عن قدرته بأداء مهمة معينة أو عدم قدرته على الإنجاز.

- **نظرية شوارزر (Schwarzer, 1994):**

رأى (شوار زر) أن الكفاءة الذاتية تمثل بعدًا أساسيًّا من أبعاد الشخصية، ويتمثل هذا البعد في قناعات الفرد الذاتية لدى الفرد في قدرته على مواجهة الصعوبات والتغلب عليها. وتقوم هذه التوقعات بتوجيه السلوك من حيث التحضر والتخطيط الواقعي له، وهي ترتبط بالمستوى الانفعالي بصورة ليست إيجابية مع مشاعر القلق والاكتئاب والقيمة الذاتية المنخفضة، ومرتبطة بالمستوى المعرفي بالميول التشاؤمية وبالتقليل من قيمة الذات (منذر، ٢٠١٧: ١٧).

- **نظرية التوقع (Expectancy value theory):**

أشار فكتور فروم (١٩٦٤) صاحب نظرية التوقع إلى أنها إحدى أهم النظريات المهمة في تفسير الحفز عند الأفراد، وتشير نظرية التوقع إلى قوة الحفز عند الفرد لبذل الجهد اللازم لإنجاز عمل ما. وهذا يعتمد على مدى توقعه في النجاح بالوصول إلى إنجاز المهمة، وهذا هو التوقع الأول عند فروم، وأضاف فروم أنه إذا حقق الفرد إنجازه فإنه سيكافئ على هذا الإنجاز أم لا؟ وهذا يمثل التوقع الثاني لفروم، وافترض فيكتور فروم أن الفرد لديه القدرة على إجراء عمليات عقلية قبل البدء لعمل لسلوك معين، وهو من يقوم باختيار السلوك المناسب الذي يحقق أكبر قيمة لخبراتك، وتلعب التوقعات دورًا مهمًّا في كيفية اختيار الفرد لنشاط معين من بين عدة أنشطة أو بدائل (الزويد، ٢٠١١).

تعقيب الباحثة على النظريات:

من خلال ما تم عرضه، فإن الكفاءة الذاتية هي جزء من إحساس الفرد وإدراكه واعتقاده نحو قدرته، وهي نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به يتأثر بما يراه من خبرات، وتتأثر خبراته المستقبلية بما يكتسبه من حوله إيجابيًّا او سلبيًّا، وإن درجة كفاءة الفرد متفاوتة، وإن هذه الدرجة تحدد سلوكه وأداءه، وترى الباحثة ان نتيجة هذه العمليات المعرفية والإدراكية والسلوكية تعمل على تغيرات نفسية وسلوكية وتعديل الشعور بالكفاءة الذاتية؛ ولذلك تؤثر البنية الوجدانية والفسيولوجية في مختلف إشكال وأنماط الفرد العقلية والمعرفية والحسية والعصبية.

دراسات سابقة:

ركز الباحثون في دراستهم للكفاءة الذاتية كمتغير مؤثر وقوي، وقام الكثير منهم ببناء مقاييس للكفاءة الذاتية تقيس الكفاءة الذاتية بكافة إشكالها ككفاءة الذات العامة والأكاديمية والاجتماعية. وفيما يلي بعض الدراسات التي استهدفت بناء مقياس الكفاءة الذاتية، والتعرف على الخصائص السيكو مترية للمقياس:

قام سيد (٢٠٢٢) بالتحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس فاعلية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسين المدرسين، وطبق المقياس على عينة قوامها (٢٠٠) من الأخصائيين النفسيين من الجنسين، تراوحت أعمارهم بين (٢٥:٤٥) أعوام؛ ممن يعملون في محافظات الفيوم والقاهرة وبني سويف والجيزة، بمتوسط عمري (٣٦.٤) عامًا، وانحراف معياري (١٧,٨) عام، وتوصلت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي إلى البنية العاملية لفاعلية الذات الإرشادية على خمسة عوامل كم تمتع المقياس بمؤشرات ملائمة جيدة في ضوء بيانات عينة الدراسة، كما تمتع المقياس بدرجة عالية من صدق المحكمين وصدق المحك والبناء العاملي، وحقق درجة جيدة ومن الثبات ودرجة عالية من الاتساق الداخلي.

قام أيضًا باسلي وآخرون (٢٠٢٠) بدراسة لقياس الثبات المتعلق بمقياس MSPSE للكفاءة الذاتية المدركة متعدد الأبعاد، وقام بتطبيقه على عينتين من البالغين، بلغت العينة الإيطالية (٥٦٤) فردًا، في حين كانت العينة الكولومبية (٦٤٥)، وكانت أعمارهم بين (١٢-١٣) عامًا، وتضمنت أبعاد المقياس البعد الأكاديمي والاجتماعي والتنظيم الانفعالي، وتم استخدام التحليل التوكيدي في الدراسة. وقد اسفرت الدراسة عن اتصاف المقياس بالثبات الجزئي للطلاب الإيطاليين.

وقام السعيد (٢٠١٩) بإعداد مقياس للكفاءة الذاتية الاكاديمية للطلاب المرحلة الجامعية، واحتوى المقياس على سته أبعاد رئيسة؛ هي: (معتقدات التنظيم الذاتي للتعلم – معتقدات التحصيل الدراسي- معتقدات الدافع للإنجاز – قدر الكفاءة – عمومية الكفاءة – قوة الكفاءة)، واستخدمت الصدق العاملي الاستكشافي. وقد تم التحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس الكفاءة على عينة قدرها (٢٤٧) طالبًا وطالبة من ذات المرحلة مقسمة بين الذكور والإناث، وأظهرت النتائج أنه على درجة عالية من الثبات والصدق والقابلية للتطبيق.

وأقام أيضًا (منصور ورشيد، ٢٠١٥) بدراسة تقويم الخصائص السيكو مترية للنسخة الجزائرية لمقياس توقعات الكفاءة العامة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وتم اختيار عينة قوامها ٣٣٩ تلميذًا (١١١- ٢٢٨) مقسمة على التوالي ذكور وإناث ، وكانت العينة الاستطلاعية مكونة من ٦٩ تلميذًا وتلميذة. وقد استخدمت للتحقق من الثبات بإعادة التطبيق. وللتأكد من ثبات المقياس استخدم أربع طرق معامل الفا كرو نباخ والثبات بإعادة التطبيق ومعامل جتمان معامل الارتباط وبروان المصحح، وتم التحقق من صدق المقياس من الصدق الظاهري والتمييزي للبنود وصدق المحك وصدق التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي، وأسفرت الدراسة عن جودة الخصائص السيكو مترية لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة في البيئة الجزائرية.

تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدارسات السابقة الخاصة بموضوع البحث، توصلت الباحثة إلى وجود (٤) دراسات مرتبطة بالبحث، واستنادًا لما تم عرضه توصلت الباحثة إلى أن:

– جميع الدراسات السابقة قد اتفقت على أهمية بناء مقياس للكفاءة الذاتية؛ وإن اختلفت أهداف الدراسات الأخرى.

– اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في منهجية التحليل العاملي التوكيدي كدراسة باسلي وآخرون (٢٠٢٠)، ومنصور ورشيد (٢٠١٥)، في حين اختلفت البحث الحالي مع دراسة السعيد (٢٠٢٢)، وسيد (٢٠١٩)؛ حيث استخدمي التحليل العاملي الاستكشافي.

– اختلف أيضًا البحث الحالي في حجم العينة والمراحل التي طبق عليها مقاييس الكفاءة الذاتية وعدد عبارات المقياس والأبعاد مع الدراسات السابقة.

فروض البحث:

• يمتلك مقياس الكفاءة الذاتية مؤشرات ثبات مقبولة على عينة معلمات رياض الأطفال.

• يمتلك مقياس الكفاءة الذاتية المدركة مؤشرات صدق مقبولة على عينة البحث معلمات رياض الأطفال.

• توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) لدى معلمات رياض الأطفال لأبعاد الكفاءة الذاتية المدركة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على المنهج الوصفي وذلك للتحقق من الهدف الرئيس للبحث.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال بالتربية والتعليم بمحافظة المنيا؛ حيث أُجري البحث على عينة من معلمات أطفال الروضة، وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين:

أ- عينة التحقق (الاستطلاعية) من الكفاءة السيكو مترية للأدوات:

تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكو مترية للأدوات من (١٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا؛ بهدف حساب الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث الحالي.

ب- العينة الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٢٧) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة المنيا. وقد تحددت أعمارهن بين (٢٣ – ٥٨) عامًا، بمتوسط عمري قدره (٣٧.٤١) عامًا، وانحراف معياري قدره (٢.٦٥).

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في بحثها الأدوات الآتية:

مقياس الكفاءة الذاتية المدركة (إعداد: الباحثة).

مبررات إعداد المقياس:

١. معظم الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث الصياغة اللفظية، وقد تصلح لأعمار تختلف عن أعمار عينة البحث.
٢. معظم الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث طول العبارة نفسها، والتعامل مع عبارات طويلة جدًّا يؤدى إلى ملل وتعب هؤلاء المعلمات.
٣. معظم المفردات والأبعاد في المقاييس السابقة غير مناسبة لطبيعة عينة الدراسة.
٤. يتناول البحث الحالي مرحلة عمرية لم تتوفر لها مقاييس ملائمة لقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

وبناءً على ما سبق، قامت الباحثة بإعداد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

ولإعداد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، قامت الباحثة:

- ✓ بالاطلاع على الأُطر النظرية والكثير من الدراسات السابقة التي تناولت الكفاءة الذاتية المدركة.
- ✓ تم الاطلاع على عدد من المقاييس التي استُخدِمت لقياس الكفاءة الذاتية المدركة؛ منها: مقياس الكفاءة الذاتية لسيد (٢٠١٧)، وأحمد والعسال (٢٠١٥)، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة للرشايدة (٢٠١٤)، والعبسي (٢٠١٦)، وأمحمد (٢٠١٦).

في ضوء ذلك، قامت الباحثة بإعداد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة في صورته الأولية، مكونًا من (٣٠) مفردة، وقد اهتمت الباحثة بالدقة في صياغة أبعاد وعبارات المقياس؛ بحيث لا تحمل العبارة أكثر من معنى، وأن تكون محددة وواضحة ومفهومة بالنسبة للحالة، وأن تكون مصوغة باللغة العربية، وألا تشتمل على أكثر من فكرة واحدة.

وبناءً على ذلك، تم تحديد أبعاد المقياس وتحديد العبارات من خلال الاطلاع على الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت الكفاءة الذاتية المدركة بصفة عامة.

ومن خلال ما سبق، تم إعداد الصورة الأولية للمقياس التي اشتملت على ثلاثة أبعاد؛ هي:

البعد الأول: الأهمية (قدر الفعالية): ويتكون من (٩) مفردات.

البعد الثاني: العمومية: ويتكون من (١١) مفردة.

البعد الثالث: القوة أو الشدة: ويتكون من (١٠) مفردات.

وترتبط هذه الأبعاد التي تم تحديدها بطبيعة وفلسفة وأهداف البحث؛ حيث يشتمل كل بعد من هذه الأبعاد على مؤشرات وعبارات محصلتها النهائية قياس كل بعد على حدة. وقبل حساب الخصائص السيكو مترية للأدوات، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين للمقياس؛ حيث تمَّ عرضه في صورته الأولية على (١٢) محكمًا من الخبراء في مجال علم النفس، بحذف بعض المفردات التي قل

الاتفاق عليها عن (٨٠٪) بين المحكمين، وإعادة صياغة مفردات أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون. وبناءً على الخطوة السابقة، لم يتم حذف أي عبارة من المقياس؛ لأن نسبة الاتفاق لم تقل عن (٨٠٪) في أي عبارة.

الخصائص السيكو مترية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

الفرضية الأولى: يمتلك مقياس الكفاءة الذاتية مؤشرات ثبات مقبولة على عينة معلمات رياض الأطفال. ولتحقق من ذلك قامت الباحثة بالآتي:

أولًا: حساب الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد التابعة له:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكو مترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد، والجدول (١) يوضح ذلك:

الجدول (١): معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للأبعاد على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة (ن = ١٠٠):

الأهمية (قدر الفعالية)		العمومية		القوة أو الشدة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٢٥	١	**٠,٤٨٧	١	**٠,٦٦٢
٢	**٠,٥١٤	٢	**٠,٦٦٣	٢	**٠,٥٧٥
٣	**٠,٥٨٩	٣	**٠,٥٢١	٣	**٠,٤٨٧
٤	**٠,٦٢٠	٤	**٠,٥٤٦	٤	**٠,٦٣٢
٥	**٠,٣٧٩	٥	*٠,٢٥١	٥	**٠,٥٧٨
٦	**٠,٦٣٢	٦	**٠,٦٣٢	٦	**٠,٥٢١
٧	**٠,٥٥٤	٧	**٠,٥٨٧	٧	**٠,٥٨٧
٨	**٠,٥٣٢	٨	**٠,٥٣٤	٨	**٠,٦٣٢
٩	**٠,٤٧١	٩	**٠,٥٨٩	٩	**٠,٤٩٨
		١٠	**٠,٤١٧	١٠	**٠,٥٠٨
		١١	**٠,٣٩٥		

* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

اتضح من الجدول (١) أنَّ كل مفردات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- طريقة الاتساق الداخلي للأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٢) يوضح ذلك:

الجدول (٢): مصفوفة ارتباطات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة (ن = ١٠٠):

م	أبعاد المقياس	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
١	الأهمية (قدر الفعالية)	–			
٢	العمومية	**٠.٦٠٤	–		
٣	القوة أو الشدة	**٠.٥٣٢	**٠.٥٤٧	–	
الدرجة الكلية		**٠.٥٩٨	**٠.٦٦٣	**٠.٦١٠	–

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

اتضح من الجدول (٢) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستويين (٠.٠١، ٠.٠٥)؛ ما يدل على تمتع مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بالاتساق الداخلي.

الفرضية الثانية: يمتلك مقياس الكفاءة الذاتية مؤشرات صدق مقبولة على عينة معلمات رياض الأطفال.

وللتحقق من درجة الثبات، قامت الباحثة بالآتي:

ثانيًا: حساب صدق المقياس:

صدق التحليل العاملي (التوكيدي):

وهي حساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)؛ وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام؛ حيث تم افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة تنتظم حول ثلاثة عوامل كامنة؛ كما هو موضح بالشكل (١):

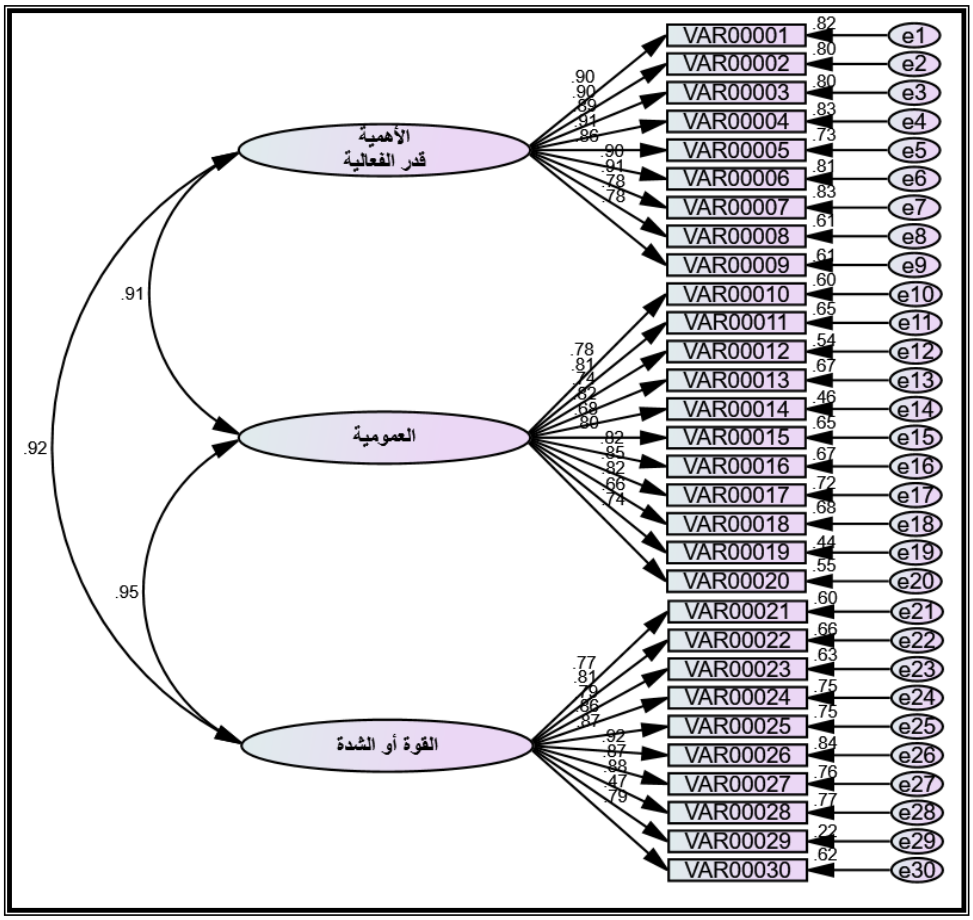

الشكل (١) نموذج العوامل الكامنة لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة على مؤشرات حسن مطابقة جيدة؛ حيث كانت قيمة (مربع كاي = ٩٠٦.٤٤٣)، ودرجة حرية = (٤٠٢)، ومؤشر رمسي RMSEA = (٠.٠٨٩). وهذا يدل على أن النموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة، ويوضح الجدول (٣) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

الجدول (٣): ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالتها الإحصائية
الأهمية (قدر الفعالية)	١	٠.٩٠	٠.٨٢	**٦.١٧٥
	٢	٠.٩٠	٠.٨٠	**٦.٢٤٥
	٣	٠.٨٩	٠.٨٠	**٦.٢٥٥
	٤	٠.٩١	٠.٨٣	**٦.٠٨١

	٥	٠.٨٦	٠.٧٣	**٦.٤٩١
	٦	٠.٩٠	٠.٨١	**٦.٢٠٧
	٧	٠.٩١	٠.٨٤	**٦.٠٤٢
	٨	٠.٧٨	٠.٦١	**٦.٧٢٥
	٩	٠.٧٨	٠.٦١	**٦.٧٠٥
العمومية	١٠	٠.٧٨	٠.٦٠	**٦.٤٨٩
	١١	٠.٨١	٠.٦٥	**٦.٣٤٠
	١٢	٠.٧٤	٠.٥٤	**٦.٦٦٠
	١٣	٠.٨٢	٠.٦٧	**٦.٤٤٧
	١٤	٠.٦٨	٠.٤٦	**٦.٧٦٥
	١٥	٠.٨١	٠.٦٥	**٦.٤٧٥
	١٦	٠.٨٢	٠.٦٧	**٦.٤٥٥
	١٧	٠.٨٥	٠.٧٢	**٦.٠٣٧
	١٨	٠.٨٢	٠.٦٨	**٦.٤٠٩
	١٩	٠.٦٦	٠.٤٤	**٦.٧٤٣
	٢٠	٠.٧٤	٠.٥٥	**٦.٦٨٦
القوة أو الشدة	٢١	٠.٧٨	٠.٦٠	**٦.٦٥٩
	٢٢	٠.٨١	٠.٦٦	**٦.٥٦٠
	٢٣	٠.٧٩	٠.٦٣	**٦.٦٤٨
	٢٤	٠.٨٦	٠.٧٥	**٦.٣٧٨
	٢٥	٠.٨٧	٠.٧٦	**٦.٣١١
	٢٦	٠.٩٢	٠.٨٤	**٥.٨٠٧
	٢٧	٠.٨٧	٠.٧٦	**٦.٣٢٤
	٢٨	٠.٨٨	٠.٧٧	**٦.٣٠٢
	٢٩	٠.٤٧	٠.٢٢	**٦.٩٧٢
	٣٠	٠.٧٩	٠.٦٢	**٦.٦٥٨

(**) دال عند مستوى (٠,٠١)

اتضح من الجدول (٣) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ ما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قويًّا على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن الكفاءة الذاتية المدركة ثلاثة عوامل كامنة تنتظم حولها العوامل الفرعية (٣٠) عبارة المشاهدة لها.

ثالثًا: حساب ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بالطرق الآتية:

١- طريقة إعادة التطبيق:

وتمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعان؛ وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكو مترية للأدوات، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١)؛ ما يشير إلى أنَّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريبًا؛ إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة، وبيان ذلك في الجدول (٤):

الجدول (٤): الثبات بطريقة إعادة التطبيق في الكفاءة الذاتية المدركة:

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
١	الأهمية (قدر الفعالية)	٠.٨٤٧	٠.٠١
٢	العمومية	٠.٧٩٥	٠.٠١
٣	القوة أو الشدة	٠.٨٠٤	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٨٣٦	٠.٠١

اتضح من خلال الجدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة؛ ما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية المقياس لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا ـ كرو نباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة باستخدام معامل ألفا – كرو نباخ لأبعاد المقياس، وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٥):

الجدول (٥): معاملات ثبات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة باستخدام معامل ألفا – كرو نباخ:

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرو نباخ
١	الأهمية (قدر الفعالية)	٠,٧٣٥
٢	العمومية	٠,٧٤٧
٣	القوة أو الشدة	٠,٧٥٨
	الدرجة الكلية	٠,٧٩١

اتضح من خلال الجدول (٥) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة؛ ما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس؛ وبناءً عليه يمكن العمل به.

٣ – طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة على عينة التحقق من الكفاءة السيكو مترية التي اشتملت (١٠٠) معلمة لرياض الأطفال، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين: القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية؛ فكانت قيمة مُعامل سيبرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة؛ حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٦):

الجدول (٦): مُعاملات ثبات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بطريقة التجزئة النصفية:

م	أبعاد المقياس	سيبرمان ـ براون	جتمان
١	الأهمية (قدر الفعالية)	٠,٨٤٧	٠,٨٠٥
٢	العمومية	٠,٨٥٨	٠,٧٩٦
٣	القوة أو الشدة	٠,٨٨٥	٠,٨٣٢
	الدرجة الكلية	٠,٨٨٧	٠,٨٤٥

اتضح من الجدول (٦) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سيبرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان؛ ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للكفاءة الذاتية المدركة.

الصورة النهائية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٣٠) مفردة؛ كل مفردة تتضمن ثلاث استجابات موزعة على ثلاثة أبعاد.

وقد قامت الباحثة بإعادة ترتيب مفردات الصورة النهائية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة، كما تمت صياغة تعليمات المقياس، ويوضح الجدول (٧) أبعاد وأرقام المفردات التي تقيسها الصورة النهائية.

الجدول (٧): أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة والمفردات التي تقيس كل بعد:

م	البعد	أرقام المفردات	المجموع
١	الأهمية (قدر الفعالية)	١ ـ ٩	٩
٢	العمومية	١٠ ـ ٢٠	١١
٣	القوة أو الشدة	٢١ ـ ٣٠	١٠
	الإجمالي		٣٠

طريقة تصحيح المقياس:

حددت الباحثة طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من أربع استجابات (تنطبق على دائمًا – تنطبق على غالبًا – تنطبق على نادرًا – لا تنطبق على أبدًا)؛ على أن يكون تقدير الاستجابات (٣ – ٢ – ١ – صفر) على الترتيب؛ وبذلك تكون الدرجة القصوى (٩٠)، كما تكون أقل درجة (صفر)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الكفاءة الذاتية المدركة، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض الكفاءة الذاتية المدركة.

نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن تمتع مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بـ:

١- مؤشرات ثبات تتلاءم مع خصائص المقياس الجيد لعينة البحث من معلمات رياض الأطفال.

٢- مؤشرات صدق تتلاءم مع خصائص المقياس الجيد لعينة البحث من معلمات رياض الأطفال.

٣- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند درجة (٠.٠١) بين إبعاد مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لمعلمات رياض الأطفال.

توصيات البحث:

في ضوء ما تم عرضه في البحث، توصى نتائج البحث بالآتي:

١- استخدام المقياس في مزيد من الدراسات حول مقياس الكفاءة الذاتية المدركة في مختلف البيئات.

٢- استخدام المقياس الحالي في عمليات أخرى، مثل الإرشاد، والتوجيه النفسي مع عينات أخرى.

٣- ضرورة الاهتمام بعينة الدراسة، والمزيد من الدراسات حولها؛ نظرًا لقلة البحوث عنها.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

- إبراهيم، خالد (٢٠١٧). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة سوهاج، مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد، ٢٢(١٢٠-١٢٦).
- أحمد، إبراهيم أحمد والعسال، هبة درويش أحمد (٢٠١٥). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي الشخصي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الجامعة، مجلة بحوث التربية النوعية، ع٣٧، ٦٨-١٠١. متاح في الرابط https://journals.ekb.eg/article_140490.html (تمت المشاهدة في ٢٢-٢-٢٠٢٢).
- أمحمد، مسعودي. (٢٠١٦). الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين. رسالة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران
https://library.alkafeel.net/dic/print/page-book/272027/?show تمت المشاهدة في ٢٠-١-٢٠٢٢.

- جابر، عبد الحميد. (١٩٩٠). نظريات الشخصية: البناء – الديناميات – النمو – طرق البحث – التقويم. القاهرة: دار النهضة العربية.
- الجبوري، محمد عبد الهادي. (٢٠١٣). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح. الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك نموذجًا (رسالة دكتوراه). الأكاديمية العربية المفتوحة: كوبنهاجن.
- خضير، مرفت ابراهيم إبراهيم. (٢٠١٦). كفاءة الذات العامة المدركة وعلاقتها بالتدفق النفسي وادارة الازمات لدى مدراء المدارس. مجلة كلية التربية جامعة الازهر، ٣٥(١٦٩)، ص: ١٣-٦٢.
- الرشايدة، إبراهيم محمد. (٢٠١٤). الأمن النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدي طلبة الصف الاول الثانوي في مديرية تربية الشونة الجنوبية، رسالة ماجستير منشورة. السلط: جامعة البلقاء التطبيقية.
- الزويد، خالد ابراهيم. (٢٠١١). نظرية التوقع لفيكتور كروم. متاح في الرابط http://kenanaonline.com/users/khalidalzwaid/posts/335108(تمت المشاهدة في ٢٢-٥-٢٠٢٤).
- السعيد، تقي عبد المنعم على (٢٠١٩). الخصائص السيكو مترية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لطلاب المرحلة الجامعية. دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، مجلد ٢٥، عدد ١٠، ص: ٤١-٨٠، متاح في الرابط https://search.mandumah.com/Record/1344994 (تمت المشاهدة في ٢-٦-٢٠٢٤).
- سلمان، منذر يوسف أبو العطا. (٢٠١٧). فاعلية الذات والتفكير الايجابي وعلاقتهما بالدعم النفسي الاجتماعي لدى الاشخاص ذوي الاعاقة الحركية في محافظة غزة. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة. متاح في الرابط: https://www.mobt3ath.com/uplode/book/book-17138.pdf?ver=accessable (تمت المشاهدة في ١٧-٥-٢٠٢٤).

سيد، أسماء محمد عيد (٢٠١٧). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى الطالبات المعلمات بقسم تربية الطفل بكلية التربية بالوادي الجديد. مجلة المعرفة التربوية، مج٥، ع١٠، ٢٦٦-٣٠٧. رابط: http://search.mandumah.com/Record/1020467 تمت المشاهدة ١٥-١-٢٠٢٢.

- سيد، منال محمد ربيع. (٢٠٢٢). الخصائص السيكو مترية لمقياس فاعلية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسين المدرسين. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، كلية التربية ،١٠(١٦)، ١٨١-٢٠٤.
- الشوا، أحمد. (٢٠١٦). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالضغوط النفسية التي يعانيها أفراد المؤسسة الأمنية الفلسطينية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، ٣٠(٨)، ص: ١٥٥٥-١٥٨٥.
- عبد القادر، فرج. (٢٠٠٠). أصول علم النفس الحديث. ط٤، القاهرة: دار قباء.

- العبسي، حسن يوسف أحمد. (٢٠١٦). الأمن النفسي في ضوء الكفاءة الذاتية المدركة والأسلوب المعرفي لدى العاملين في المنظمات غير الحكومية في محافظة غزة، رسالة ماجستير منشورة. غزة: جامعة الأقصى.
- بوقصارة، منصور، وزياد، رشيد. (٢٠١٥). الخصائص السيكو مترية للنسخة الجزائرية لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة العلوم النفسية والتربوية. ١(١)، ص: ٢٤-٥٢.
- أبو هاشم، محمد (٢٠٠٥). البناء العاملي للذكاء في صورة تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وخل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية عدد (٥٥)، ص:١٧١-٢٤٢.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Abun, D., Nicolas, M. T., Apollo, E., Magallanes, T., & Encarnacion, M. J. (2021). Employees' self-efficacy and work performance of employees as mediated by work environment. *International Journal of Research in Business and Social Science* (2147- 4478), 10(7), pp. 01–15. Available in https://doi.org/10.20525/ijrbs.v10i7.1470 (28-05-2024)

- Bandura, A. (1986). *Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory*. Prentice-Hall, Englewood Cliffs, NJ.

- Bandura, A. (1994). Self-efficacy. In V. S. Ramachandran (Ed.), *Encyclopedia of human behavior*, 4, pp. 71-81. Academic Press. (Reprinted in H. Friedman [Ed.], Encyclopedia of mental health. San Diego: Academic Press, 1998).

- Bandura A. (1995). *Self-Efficacy in Changing Societies*. Cambridge University Press.

- Bandura, A. (1997). *Self – efficacy. The exercise of control. Stand ford university*. New York: W. H. Freeman and company.

- Bandura, A. (1998). *Self-Efficacy*. New York: V.S. Ramachandran Edition.

- Basili, E., Gomez Plata, M., Paba Barbosa, C., Gerbino, M., Thartori, E., Lunetti, C., Uribe. Tirado, L. M., Ruiz García, M., Luengo Kanacri, B. P., Tamayo Giraldo, G., Narvaez Marin, M., Laghi, F., & Pastorelli, C. (2020). Multidimensional Scales of perceived self-efficacy (MSPSE): Measurement

invariance across Italian and Colombian adolescents. *PLOS ONE*, 15(1). Available in https://doi.org/10.1371/journal.pone.022775 (03-06-2024).

- Cobanoglu, F., & Yurek, U. (2018). School administrators' self-efficacy beliefs and leadership styles. *European Journal of Educational Research*, 7(3), pp. 555-565. Available in https://doi.org/10.12973/eu-jer.7.3.555 (25-05-2024).

- Honicke, T., Broadbent. (2016). *The Influence of academic self-efficacy on academic performance: A systematic review*. *Educational Research Review*, vol. 17, pp. 63-84.

- Kim, A. & Park, I. (2000). Hierarchical Structure of self- Efficacy in Terms of Generality levees and Its Relation to Academic. Performance: General, Academic, Domain-specific, and Subject-Specific Self-Efficacy. *Annual Meeting of the American Educational Research Association at New Orleans, Louisiana*, April, 24-28, pp.1-35. Available in https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED446119.pdf (01-06-2024).